

لِنَكُنْ مُحْتَرَمِينَ عَلَى الْإِنْتَرِنِتِ

تتمحور خطة الدرس حول:

السلامة على الإنترنت ومنع الجرائم السيبرانية / الإلكترونية.

السؤال الأساسي:

كيف يمكننا التواصل باحترام على الإنترنت؟

العمر:

١٢ - ٩ سنة

القيمة المراد غرسها:



المهارات المراد اكتسابها:



مدة الدرس: ٥٥ دقيقة

الإعداد للدرس

والمواد ذات الصلة:

• قُم بإعداد ملصقين يحملان العنوانين التاليين: قواعد الاحترام في الصف الدراسي وقواعد الاحترام على الإنترنت.

• لوحة قَلْبِيَّة أو لوح للكتابة.

• أقلام تخطيط.

• يمكن الاستعانة **بفيديو** الزورب المعنون "أترك الشاشة وحافظ على هُدوتك" أو **الكتاب الفكاهي** المناسب، المتوفرين على الموقع الإلكتروني لمبادرة "التعليم من أجل العدالة" (E4J).

بالإضافة إلى ذلك، يرجى تفقد أداة التصميم الإبداعي الفكاهي على zorbify.com

وكتاب التلوين وكتاب الأطفال،

المتوفرين على موقع E4J

الإلكتروني.

نصائح للتكيف تلائم مختلف السياقات والوقائع:

- ملائمة للأطفال الذين يمكنهم استخدام الإنترنت داخل المدرسة وخارجها، والأطفال الذين سيبدأون باستخدام الإنترنت أو يستخدمونها بالفعل للتواصل.
- النظر في تعديل جوانب في خطة الدرس التي لا تناسب بيئتك.

أهداف التعلم:

بنهاية هذا الدرس، سيتمكن الأطفال من:

- التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين التواصل على الإنترنت وخارجها.
- عرض أمثلة عن التواصل الذي يتسم بالاحترام وعدم الاحترام على الإنترنت.
- تحديد استراتيجيات ملائمة للسن يمكن استخدامها عند مواجهة وضع مُقْلِقٍ، أو مُزعِجٍ، أو خطيرٍ، أو غير واضحٍ على الإنترنت.
- وضع قواعد لضمان التواصل والتفاعل القائمين على الاحترام على الإنترنت وخارجها.

كيفية استخدام خطة الدرس هذه:

تُقسم خطة الدرس إلى ثلاثة أجزاء: نشاط **البداية** ونشاط **التعلم** ونشاط **التفكير ملياً**. وهناك أيضاً إطارات **الإرشادات** لمساعدتك في تعميق معرفتك بالمواضيع المحددة. بالإضافة إلى ذلك، هناك إطارات للنشاط **العائلي** والنشاط **الإرشادي** التي تقترح أنشطة اختيارية وطرقاً لمواصلة استكشاف مواضيع الدرس.

نظرة عامة على الدرس:

قد يكون من الصعب على الأطفال أن يدركوا أن التواصل على الإنترنت يترافق مع بعض التحديات المعينة. إذ غالباً ما يؤدي غياب لغة الجسد ونبرة الصوت إلى صعوبة فهم الرسالة التي يحاول الناس إيصالها.

الهدف من الأنشطة التالية هو مساعدة الأطفال على فهم أهمية التعامل باحترام ولطفٍ مع أنفسهم ومع الآخرين. سننظر على وجه الخصوص في كيف يحدث التواصل على الإنترنت سوء الفهم بسهولة وكيف نضمن التواصل القائم على الاحترام في العالم الافتراضي.

سيقوم المتعلمون الصغار بتحديد استراتيجيات لإظهار الاحترام تجاه أصدقائهم وعائلاتهم على الإنترنت، والتفكير ملياً في الاستراتيجيات الملائمة للفئة العمرية التي ينبغي اعتمادها إذا تعرّضوا لسلوك غير مهذبٍ أو دنيءٍ أو غير لائقٍ على الإنترنت.



١- أطلب أربعة متطوعين ثم أعطهم السيناريو التالي وشرح لهم أنه ينبغي ألا يتبادلوه مع بقية الصف:

يتعرّض بابلو للتنمر من قبل مجموعة من الطلاب.

٢- أطلب منهم أن يأخذوا دقيقة إلى دقيقتين للاستعداد لتمثيل المشهد كمجموعة، باستخدام صورة جامدة، ثم ينبغي أن يلعب كل شخص دور إحدى الشخصيات في المشهد، وينبغي أن تقوم المجموعة بأكملها بتمثيل صورة جامدة كالمثال تعكس ما يحدث في المشهد.

القواعد الوحيدة هي:

- ينبغي ألا يتكلم أحد أو يصدر أي صوت أو يتحرك؛
- ينبغي ألا يستخدم أحد الأشياء أو الدعائم لإعداد المشهد؛
- ينبغي أن يستحدثوا المشهد بأسرع وقت ممكن، دون تحضير كبير.

إذا أمكن، تأكد من أن بقية الصف لا ترى المتطوعين أثناء التحضير (على سبيل المثال، دعهم يعملون خلف لوحة قلبية أو لوح للكتابة).



إطار الإرشادات: الصورة الجامدة والمسرح الإيمائي

الصورة الجامدة هي أداة تُستخدم في المسرح الإيمائي.

يمكن استخدامها لاستكشاف الحالات الصعبة مع الأطفال.

يقدم الأطفال سيناريو في شكل تمثال. ويُستخدم التمثال للتأمل الجماعي حول الموضوع قيد المناقشة.

كما يمكن استخدامه كنقطة انطلاق لإشراك الأطفال وتقديم استراتيجيات مشتركة لحل المشاكل.

تشكل الصورة الجامدة موردًا رائعًا لأنها تتيح نقل المشاعر دون استخدام الكلمات ومناقشة المواضيع التي قد يشعر الأطفال بالخجل من التحدث عنها.



٣- بينما يقوم المتطوعون بإعداد المشهد، اشرح لهم أنك ستنظر في كيفية ممارسة الاحترام، خاصةً عند استخدام الإنترنت.

أطلب من الأطفال أن يشرحوا ماذا تعني كلمة "احترام" حسب اعتقادهم.

٤- أطلب من المتطوعين الحضور إلى القسم الأمامي من الصف لتقديم الصورة الجامدة التي أعدها.

٥- اشرح الأسئلة التالية على بقية الأطفال:

"ماذا يحدث هنا برأيك؟"

"ماذا يفعل هؤلاء الناس برأيك؟"

"كيف يشعر كل شخص برأيك؟"

٦- شجّع الأطفال على مناقشة أهمية تعابير الوجه ولغة الجسد في التواصل. وإذا كان الطلاب يواجهون صعوبات، أسألهم

كيف خمنوا ما كان يحدث وكيف فهموا شعور مختلف الأشخاص.



ملحوظة: إذا أمكنك مشاهدة فيديو الزوربز المعنون "أترك الشاشة وحافظ على هُذُوكِ" أو قراءة [الكتاب الفكاهي](#) المناسب مع الأطفال، فعليك تتبُّع جميع الخطوات المبيَّنة أدناه. أمَّا إذا لم تتمكَّن من ذلك، فتجاوز الخطوة ٢.

١- أطلب من الأطفال التحدُّث عن ما يلي:

"ما هي بعض أوجه الاختلاف بين قول شيء بصوت عالٍ لشخصٍ ما وكتابته في رسالة نصِّية؟"

٢- أعرِّض على الأطفال فيديو الزوربز المعنون "أترك الشاشة وحافظ على هُذُوكِ" أو [الكتاب الفكاهي](#) المناسب، المتوفَّرين على الموقع الإلكتروني لمبادرة "التعليم من أجل العدالة". وبعد مشاهدة الفيديو أو قراءة الكتاب الفكاهي، اطرَّح عليهم الأسئلة التالية لبدء المناقشة:

"ما هو برأيك موضوع هذه القصة؟ ما هو الدرس الذي تحاول تلقيننا إيَّاه؟"

"لماذا أعطى الزوربز تفسيراتٍ مختلفة لرسالة ريان؟"

"ماذا كنت ستفعل لو كنت حُبُوب؟"

"ما الذي برأيك كان سيحدث لو أن حُبُوب ردَّ على ريان برسالةٍ غاضبة؟"

٣- اشرح أنه تمامًا كما ينبغي أن نُظهر الاحترام تجاه الآخرين عندما نتحدَّث معهم شخصيًّا، من المهمُّ أن نكون محترمين على الإنترنت. وعندما نستخدم الإنترنت، ينبغي أن نعمل بجدِّ أكبر لأنه لا وجود للغة الجسد وتعابير الوجه ونبرة الصوت لمساعدتنا في تفسير ما يقوله الناس لنا. وينبغي أيضًا أن نبحث عن أدلةٍ أخرى مثل من يتواجد حولنا أو ظروف البيئية المحيطة بنا.

٤- اطلب من الأطفال أن يشكِّلوا مجموعاتٍ صغيرة (٤-٥ أطفال). ثمَّ اشرح لهم أنه في إطار مجموعاتهم، ينبغي أن يأخذوا خمس دقائق للاتفاق على مَنكِّل واحدٍ عن السلوك القائم على عدم الاحترام على الإنترنت. وينبغي أن يكونوا مستعدِّين لتقديم مَنكِّلهم إلى بقية زملائهم في الصفِّ.

٥- اطلب من كلِّ مجموعةٍ تقديم المَنكِّل الذي أعدته. وبعد كلِّ عرضٍ تقديميٍّ، اطلب من الصفِّ التفكير مليًّا بما يلي:

"لماذا هذا السلوك قائم على عدم الاحترام؟"

"برأيك ما هو شعورك إذا رأيت مثل هذا السلوك؟"

"برأيك ماذا ستفعل إذا رأيت مثل هذا السلوك؟"

"كيف يمكنك أن تغيِّر هذا السلوك لجعله قائمًا على الاحترام؟"

٦- بعد أن تقدِّم جميع المجموعات الأمثلة التي أعدتها، اطلب من الصفِّ التفكير مليًّا في الجملة التالية:

"لا تفعل أو تقل أيَّ شيءٍ إطلاقًا على الإنترنت لا تفعله أو تقوله خارجها."

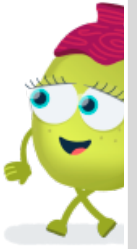
٧- اطلب من تلامذة الصفِّ التساؤل عمَّا إذا كانوا يعتقدون أن هذه الجملة صحيحة أم خاطئة ولماذا يعتقدون ذلك. أشركهم في مناقشةٍ حول ما قد يجعلنا نتصرَّف بشكلٍ مختلفٍ على الإنترنت وخارجها، ولماذا من المهمُّ للغاية أن نكون صادقين ولطيفين ومحترمين تجاه الآخرين بصرف النظر عمَّا إذا كنا متصلين بالإنترنت أم لا.

٨- إذا لزم الأمر، فمناقشةٍ تُشرك جميع تلامذة الصفِّ حول السبب الذي يجعل الناس يميلون أكثر إلى السلوك القائم على عدم الاحترام واللطف على الإنترنت. ثمَّ اطرَّح السؤال التالي على الأطفال:

"لماذا يكون الناس في بعض الأحيان أقلَّ احترامًا على الإنترنت؟"

إذا لزم الأمر، اشرح لهم أن الناس لديهم شعور بأنهم غير مرئيين على الإنترنت. وبسبب هذا الشعور وحقيقة أنهم لا يستطيعون رؤية من يتواصلون معهم، فإنهم يشعرون بتعاطفٍ أقل ويعتقدون أنه لن تكون هناك عواقب لأفعالهم. واطرح لهم أنه على الرغم من هذه المشاعر، فإن الشخص على الجانب الآخر من الشاشة سوف يتأذى بنفس القدر من السلوك القائم على عدم الاحترام على الإنترنت، تمامًا مثلما يحصل خلال التواصل الشخصي.

٩- اختتم بإعادة التأكيد على أهمية الاستشارة الدائمة لشخصٍ بالغٍ موثوقٍ به عندما يواجه الأطفال شيئًا ما يجعلهم يشعرون بعدم الارتياح أو الخوف، أو عندما يعجزون عن فهمه.



- ١- أَعْرِضْ عَلَى الْأَطْفَالِ الْمَلصَقِينَ: "قَوَاعِدُ الْاحْتِرَامِ فِي الصَّفِّ الدَّرَاسِيِّ" وَ"قَوَاعِدُ الْاحْتِرَامِ عَلَى الْإِنْتَرْنِتِ". ثُمَّ أَطْلُبْ مِنْ كُلِّ طِفْلِ أَنْ يَخْتَارَ قَاعِدَةً وَاحِدَةً لِلتَّوَاصُلِ الْقَائِمِ عَلَى الْاحْتِرَامِ فِي الصَّفِّ وَقَاعِدَةً وَاحِدَةً لِلتَّوَاصُلِ الْقَائِمِ عَلَى الْاحْتِرَامِ عَلَى الْإِنْتَرْنِتِ. وَأَطْلُبْ مِنَ الْأَطْفَالِ اسْتِخْدَامَ لُغَةٍ إِجَابِيَّةٍ عِنْدَمَا يَكُونُ ذَلِكَ مُمْكِنًا: عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ، الْقَوْلُ "كُنْ لَطِيفًا مَعَ الْآخَرِينَ" بَدَلًا مِنَ الْقَوْلِ "لَا تَكُنْ دَنِيئًا".
- ٢- عِنْدَ الْانْتِهَاءِ مِنْ قَوَائِمِ الْقَوَاعِدِ، قَوْمُوا بِمَرَاجَعَتِهَا مَعًا وَعَرِضْهَا فِي الصَّفِّ الدَّرَاسِيِّ. رَاجِعُوا الْقَوَائِمَ طَوَالَ الْعَامِ الدَّرَاسِيِّ.

إطار الإرشادات: قواعد الاحترام في الصف الدراسي وعلى الإنترنت

هذا مَثَلٌ عَلَى قَوَاعِدِ الصَّفِّ الدَّرَاسِيِّ وَقَوَاعِدِ اسْتِخْدَامِ الْإِنْتَرْنِتِ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تَسَاعِدَكَ فِي بَدءِ مَنَاقِشَةِ الْمَوْضُوعِ مَعَ الْأَطْفَالِ. لَا تَتَرَدَّدْ فِي تَكْيِيفِ هَذِهِ الْقَائِمَةِ مَعَ احْتِيَاجَاتِكَ وَدَمِجْ أَيَّ مِنْ هَذِهِ النِّقَاطِ فِي الْمَلصَقَاتِ الَّتِي أَعَدَّهَا الْأَطْفَالُ (إِذَا كُنْتَ تَشْعُرُ أَنَّهُمْ قَدْ فَاتَتْهُمْ أَيُّ مَلصَقَاتٍ مَهْمَةٍ).

قواعد الاحترام في الصف الدراسي

- ١- كُنْ دَائِمًا لَطِيفًا وَمَهذَّبًا مَعَ الْآخَرِينَ.
- ٢- تَحَدَّثْ مَعَ الْوَالِدِ أَوْ شَخْصٍ بِالْبَالِغِ مَوْثُوقٍ بِهِ إِذَا تَعَرَّضْتَ لِسُلُوكٍ دَنِيءٍ أَوْ غَيْرِ مَهذَّبٍ.
- ٣- تَتَوَابُ الْحَدِيثِ عِنْدَ التَّحَدُّثِ مَعَ الْآخَرِينَ.
- ٤- أَصْغِ إِلَى مَا يَقُولُهُ الْآخَرُونَ.
- ٥- لَا تَقَاطِعِ الْآخَرِينَ.
- ٦- تَكَلِّمْ وَلَا تَتَصَرَّخْ.
- ٧- اسْتَخْدِمِ اللُّغَةَ الْمُنَاسِبَةَ: كُنْ دَائِمًا لَطِيفًا وَمَحْتَرَمًا.
- ٨- لَا تَسْخَرِ مِنَ النَّاسِ.
- ٩- احْتَرَمْ خُصُوصِيَّةَ زَمَلَاكَ فِي الصَّفِّ.
- ١٠- رَحِّبْ بِالطَّلَابِ الْجَدِדِ.
- ١١- سَاعِدِ الْآخَرِينَ عِنْدَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَى الدِّعْمِ.
- ١٢- عِنْدَمَا لَا يَفْهَمُ النَّاسُ مَا تَقُولُهُ، خُذْ وَقْتًا لِتَشْرَحَ ذَلِكَ بِبُهْدُوءٍ.
- ١٣- إِذَا كَانَ هُنَاكَ شَيْءٌ مَا يَجْعَلُكَ تَشْعُرُ بِالْغَضَبِ، خُذْ نَفْسًا عَمِيقًا وَابْتَعِدْ عَنِ الْمَوْضِعِ لِبِضْعِ دَقَائِقٍ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ بِأَيِّ رَدِّ فِعْلٍ. وَإِذَا لَزِمَ الْأَمْرَ، أَشْرِكْ شَخْصًا بِالْغَا لِمُسَاعَدَتِكَ فِي تَسْوِيَةِ النِّزَاعِ.

قواعد الاحترام على الإنترنت

- ١- كُنْ دَائِمًا لَطِيفًا وَمَهذَّبًا مَعَ الْآخَرِينَ.
- ٢- اسْتَخْدِمِ الرَّمُوزَ أَوْ الْوَجُوهَ الْمُبْتَسِمَةَ، وَلَكِنْ تَأَكَّدْ مِنْ أَنَّكَ تَعْبِّرُ بِكَلَامٍ وَاضِحٍ وَمَحْدَدٍ قَدْرَ الْإِمْكَانِ.
- ٣- تَحَدَّثْ مَعَ شَخْصٍ بِالْبَالِغِ مَوْثُوقٍ بِهِ إِذَا كَانَ الشَّخْصُ الَّذِي تَتَوَاصَلُ مَعَهُ عَلَى الْإِنْتَرْنِتِ وَقَحًا أَوْ دَنِيئًا. وَلَا تَرُدِّ أَبَدًا عَلَى الرِّسَالَةِ الدَّنِيئَةِ، إِذْ قَدْ يُوَدِّي ذَلِكَ إِلَى إِشْعَالِ حَرْبٍ عَلَى الْإِنْتَرْنِتِ.
- ٤- كُنْ حَذِرًا لَدَى اسْتِخْدَامِ الْحُرُوفِ الْكَبِيرَةِ فِي اللُّغَةِ الْأَجْنَبِيَّةِ: اسْتَخْدِمِ الْحُرُوفَ الصَّغِيرَةَ دَائِمًا، إِلَّا إِذَا كُنْتَ تَحَاوِلُ التَّعْبِيرَ عَنِ الْإِثَارَةِ أَوْ الْحِمَاسِ. تَذَكَّرْ أَنَّ كِتَابَةَ جَمِيعِ الْكَلِمَاتِ بِالْحُرُوفِ الْكَبِيرَةِ فِي اللُّغَةِ الْأَجْنَبِيَّةِ مُرَادِفَةٌ لِلصَّرَاحِ.
- ٥- اسْتَخْدِمِ لُغَةً مُحْتَرَمَةً عَلَى الْإِنْتَرْنِتِ تَمَامًا كَمَا تَفْعَلُ خَارِجَهَا.
- ٦- احْتَرَمْ خُصُوصِيَّةَ الْآخَرِينَ. لَا تَنْشُرْ مَعْلُومَاتٍ أَوْ صُورًا بِدُونِ مَوَافَقَةٍ أَوْ سَائِعَاتٍ عَنْ أَشْخَاصٍ آخَرِينَ عَلَى الْإِنْتَرْنِتِ.
- ٧- لَا تَرْسَلِ الرِّسَالَةَ الْإِلِكْتَرُونِيَّةَ الْمَزْعُومَةَ/غَيْرَ الْمَرْغُوبِ فِيهَا. فَالْقِيَامُ بِهَذَا الْأَمْرِ لَيْسَ مَمْتَعًا وَقَدْ يُوَدِّي إِلَى تَلْفِ جِهَازِ الْكَمْبِيُوتَرِ مِنْ خِلَالِ الْفَيْرُوسَاتِ الْمَضْمُنَّةِ فِي الرِّسَالَةِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ.
- ٨- لَا تَشَارِكِ الْآخَرِينَ أَسْرَارَكَ عَلَى الْإِنْتَرْنِتِ، بِمَا فِي ذَلِكَ كَلِمَاتِ الْمُرُورِ وَالتَّفَاصِيلِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِحَسَابَاتِ الْوَالِدِ وَالْمَصْرُفِيَّةِ أَوْ بَطَاقَةِ الْاِتِّمَانِ وَكَذَلِكَ الْمَعْلُومَاتِ الشَّخْصِيَّةِ أَوْ الْبَيَانَاتِ.
- ٩- لَا تَفْعَلْ أَوْ تَقُلْ أَيَّ شَيْءٍ إِطْلَاقًا عَلَى الْإِنْتَرْنِتِ لَا تَفْعَلْهُ أَوْ تَقُولْهُ خَارِجَهَا.

النشاط الإرشادي

قد تكون هذه لحظة مناسبة لطرح موضوع التنمر على الإنترنت. وعندما يكون شخص ما وقحاً أو غير مهذبٍ على الإنترنت، أو عندما يستخدم شخص ما كلماتٍ سيئة، أو ينشر شائعات، أو يهدد على الإنترنت، فإن هكذا تصرف يُعتبر تنمراً على الإنترنت. الأطفال معرّضون جداً للتنمر على الإنترنت. ويُعتبر إجراء محادثاتٍ مفتوحةٍ خطوةٍ أولى ممتازةٍ نحو حلّ المشاكل.

أطلب من الأطفال التفكير ملياً بالأسئلة التالية:

- "ما هو التنمر وما هو التنمر على الإنترنت؟"
- "ما مقدار التهديد الذي تعتقد أنّ التنمر يشكّله؟ ما مدى سوء الأمر؟ لماذا؟"
- "هل تعتقد أن بعض الناس يتنمرون أكثر من سواهم؟ لماذا؟"
- "هل تعتقد أنّ بعض الناس أكثر عرضةً للتنمر من سواهم؟ لماذا؟"
- "ماذا ستعمل إذا علمت أنّ شخصاً ما يتعرّض للتنمر على الإنترنت؟"

كرّر دائماً أهمية اللجوء إلى شخصٍ بالغٍ موثوقٍ به إذا شعر الأطفال بأنهم يتعرّضون للتنمر أو أنّ شخصاً يعرفونه يتعرّض للتنمر.

إذا كنت بحاجةٍ إلى دعمٍ إضافيٍّ أو كنت ترغب في قراءة المزيد حول التنمر، راجع المصدرين التاليين:

<https://www.stopbullying.gov/cyberbullying/what-is-it>

<https://cyberbullying.org/what-is-cyberbullying>

